

دروس الوحدة

أهداف الوحدة

- الوعي بأهمية تدعيم الاستقرار الأسري وصلة الأرحام.
- تفهم الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة.
- اكتساب مهارة إدارة شؤون الأسرة.
- ممارسة التخطيط الأسري.
- الربط بين التنظيم وإدارة شؤون الأسرة.
- غرس الاتجاهات الإيجابية في النشء نحو إدارة الموارد الأسرية.

- ◀ بناء العلاقات الأسرية وصلة الأرحام.
- ◀ تفهم الأدوار داخل الأسرة.
- ◀ إدارة شؤون الأسرة.
- ◀ التخطيط الأسري.
- ◀ التنظيم.
- ◀ إدارة الموارد الأسرية.

مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات

المقدمة :

الأسرة هي الحصن الطبيعي الذي يتولى حماية الطفولة الناشئة ورعايتها وبناء أجسادها وعقولها وأرواحها، ومن خلالها تتلاقى مشاعر الحب والرحمة والتكافل.

وجود الأسرة هو امتداد للحياة البشرية وسرُّ البقاء الإنساني، فكل إنسان يميل بفطرته إلى أن يظفر ببيت وزوجة وذرية. ولما كانت الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع؛ كونها رابطة رفيعة المستوى فقد رعتها الأديان عموماً، وإن كان الإسلام تميز بالرعاية الكبرى لها، قال الله تعالى:

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (سورة الروم آية ٢١).

ذلك لا يثبت لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿ (سورة الروم آية ٢١).

والاهتمام بالأسرة من القضايا العالمية التي زاد الحديث حولها، لا سيما في الوقت الحاضر وذلك على مستوى الدول والهيئات والمنظمات الدولية والعالمية التي اهتمت باستقرار الأسرة، فأصدرت الكثير من البحوث ونشرت الكتب التي تناول هذا المجال. ويمكن تلخيص أهم العوامل التي توصلت إليها نتائج تلك الدراسات والبحوث المهمة بدعم الاستقرار الأسري في التالي:



الدرس الأول : بناء العلاقات الأسرية وصلة الأرحام



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- تعريف الأسرة .
- العوامل التي تؤثر على العلاقات داخل الأسرة .
- مفهوم الرحم .
- طرائق صلة الأرحام .
- الآثار المترتبة على صلة الأرحام .

المقدمة

لقد عنيت جميع الأديان السماوية بالأسرة ؛ لأنها نواة المجتمع ، وهي البيئة الأولى التي تستقبل الإنسان منذ ولادته ، وتتولى حمايته ورعايته ، وتستمر معه مدى الحياة ، ويسعى كل مجتمع إلى تكوين أمة مثالية متكاملة تربط بين أفرادها أحكم الروابط وأقوى الأواصر ، وفي سبيل ذلك وضعت التشريعات والضمانات التي تبعد بها عن أسباب الضعف والتفكك .



(محمد وندى) أخوان، يدرسان في المرحلة الثانوية، ويعيشان في أسرة غير قادرة على إدارة أمور حياتها الأسرية والاجتماعية، وجوها الأسري مضطرب، فلا يوجد بين أفرادها توافق، فانعكس ذلك كله على نموها الفكري والاجتماعي والنفسي.

من الموقف السابق أجب / أجيبي عما يلي:

١ تؤدي الأسرة دوراً كبيراً في تحقيق نمو فكري واجتماعي ونفسي لأبنائها؛ اكتب / اكتبي أكبر قدر ممكن من العوامل التي تحقق ذلك.

النمو الفكري: حسن الاستماع وحسن إدارة الحوار والتربية الدينية الصحيحة القويمة والابتعاد بالمشاكل عن الأبناء.

النمو الاجتماعي: القدرة على التواصل مع الآخرين، واختيار الأصدقاء المتميزين، ومتابعة العمل المجتمعي من خلال منظومة اجتماعية دقيقة.

النمو النفسي: من خلال أسرة قوامها الحب والوفاق وجو من الراحة النفسية الذي يؤدي إلى التقدم بالأسرة خطوات متتابعة للأمام.

٢ وجه / وجهي محمداً وندى لمساعدة أسرتهما على إدارة حياتهما الأسرية والاجتماعية.

يمكن لمحمد وندى أن يساهما في التقدم بأسرتهما للأمام من خلال اجتهادهم العلمي بحيث يصبح نقطة التقاء للأسرة تشعر بالزهو وبياتمام دورها من خلال تلك المهمة، والمواظبة على الصلاة والالتزام بالأخلاق الحميدة، كل هذه الأشياء تجعل الأسرة تتجمع حول نجاحات تحقيق هذه الأهداف والسعي وراء تثمين دور الأسرة في هذا النجاح.



تعريف الأسرة :

جماعة صغيرة، نواتها رجل وامرأة، ربط بينهما بعقد الزواج، وهو عقد شرعي يقوم على اتفاق بين طرفين يلتزم بمقتضاه كل منهما بتنفيذ ما اتفقا عليه ويسمى في القرآن الكريم بـ (الميثاق الغليظ) . كما في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ (سورة النساء آية ٢١) .

وقد حث الإسلام على هذا العقد، حفاظاً على النوع الإنساني، وتثبيتاً للقيم الإنسانية، وضماناً لاستمرارها، وكل الأفراد والعائلات الذين يندرجون تحت لقب عام أو اسم يُعرفون به إنما هم في الأصل تلك المجموعة الصغيرة التي تقيم في بيت واحد وظلها سقف واحد، ثم تفرغت إلى عدد من الأسر.

مكونات الأسرة :

تتألف الأسرة - عادة - من الزوج والزوجة، ثم تبدأ في الالتزام بحقوقها وواجباتها، وما ينتج عنها من ذرية، وما يتصل بها من أقارب .

اختيار الزوج والزوجة :

اعتنى الإسلام بتوجيه المسلم ليحسن اختيار شريك حياته، وأقام لذلك الغرض مبادئ كريمة ومثلاً علياً، لو وضعها كل من الرجل والمرأة أمام عينيه؛ لتحققت السعادة للزوجين ولسائر أفراد الأسرة بل وللمجتمع كله .

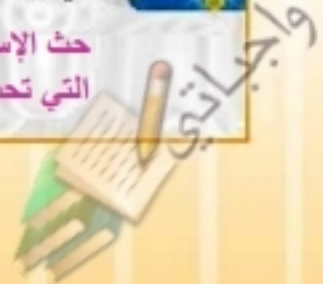
قال الرسول ﷺ: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه» أخرجه الترمذي .

وقال - أيضاً - ﷺ: «تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك» أخرجه البخاري .

في رأيك؛ لماذا حث الإسلام على اختيار الزوجة ذات الدين؟



حث الإسلام على اختيار الزوجة ذات الدين، فهي الأم التي تربي والأم التي تحث الأبناء على فهم الخلاق والالتزام بتعاليم الدين.



العوامل المؤثرة على العلاقات داخل الأسرة :

تتأثر العلاقات الأسرية بعدة عوامل ، لعل من أبرزها :

- ١ معرفة كل فرد في الأسرة للفرد الآخر .
- ٢ الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معاً .
- ٣ الجو الذي يسود الأسرة .
- ٤ التفاعلات بين أفراد الأسرة .

ما المقصود بالرحم ؟

يقصد به الذين يرتبطون بقرابة الدم ؛ سواء كانوا يتوارثون أو لا يتوارثون من المحارم أو الأقارب .

صلة الرحم :

أوصى النبي ﷺ بصلة الرحم فقال : « ... ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه » أخرجه البخاري (٥٦٧٣) .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سرّه أن يُسقط له في رزقه أو يُنسأ له في أثره فليصل رحمه » أخرجه البخاري (١٩٢٥) .



حاول / حاولي دائماً تقويم نفسك من حيث صلتك لرحمك من خلال تعبئة الجدول الآتي بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١

١ خلال الأسبوع الماضي كم عدد الأقارب الذين زرتهم؟

٢ خلال الأسبوع القادم من هم الأقارب الذين تنوي صلتهم وما خطتك لذلك؟

الخطة الأسبوعية				
الأقارب	مكالمة	زيارة	هدية	
مثلاً (العملة)				

أمامك خريطة للمفاهيم، املأ / املئي الفراغات الموجودة ببقية الأثار المترتبة على صلة

الرحم أو قطيعتها:

٢



تقويم

- (١) قد يفقد الطفل أبويه، ولا يجد عائلاً، فتقوم (أسرته بديلة) برعايته؛ لذا تبنت بعض جمعيات الأطفال الأيتام في المملكة العربية السعودية مشروع (الأسرة البديلة) لرعاية هؤلاء الأطفال وفي ذلك دعم للتكافل الاجتماعي الذي دعانا إليه ديننا الحنيف.
- بعد اطلاعك على نشاط هذه الجمعيات ابحث عن:
- * أهداف مشروع الأسرة البديلة.
 - * انعكاس آثار هذا المشروع على المجتمع السعودي.

أهداف مشروع (الأسرة البديلة):

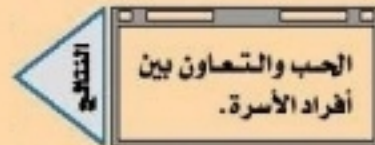
- تقديم الرعاية والمساعدة لأبناء الدار
- تسهم في توفير الاستقرار الاجتماعي والنفسي لأبناء الدار
- تحقيق الترابط الأسري.

انعكاس آثار المشروع على المجتمع السعودي:

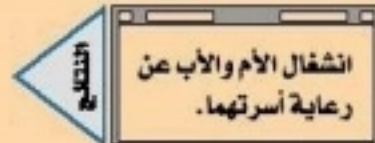
- أدى إلى تكون شخصيات سوية ناجحة تفيد المجتمع وتحويلهم إلى كفاءات ايجابية مؤثرة في مجتمعهم.

(٢) ما النتائج المترتبة عن الأوضاع الأسرية التالية:

النتائج (الحب والتعاون بين أفراد الأسرة):
أسرة قوامها الحب والود والعطاء والألفة.



النتائج (انشغال الأم والأب عن رعاية أسرتهما):
ترك الأبناء للخادمة أو تركهم وحدهم مما يؤدي إلى تدهور أسلوب الحياة ونشاطهم بطريقة غير سوية.



(٣) توصل / توصلي إلى أسباب المشكلات التالية:

ضعف رابطة المحبة واللفة بين ابنة وأمها:
انشغال الأم عن ابنتها وتركها تتحدث دون إمام
بمشاكلها، ومحاولة سماعها وحلها قدر
المستطاع.

الأسباب
ضعف رابطة المحبة
والألفة بين ابنة وأمها.

ضعف وتفكك العلاقات بين الأفراد في بعض
الأسر: نتيجة انشغال كل فرد بمشاكله وعدم
اجتماع الأسرة في أوقات محدد للتحدث والتحاور
وطرح المشاكل وطرق مواجهتها.

الأسباب
ضعف وتفكك العلاقات بين
الأفراد في بعض الأسر.

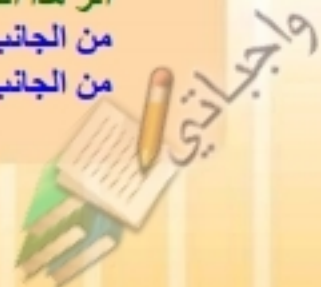
(٤) الزواج رباط عاطفي، وشراكة بين طرفين، قوامه المسؤولية والتعاون والمودة، وهدفه الاستمرار في
تكوين الأسرة، فإذا انشغل أحدهما عن أسرته، وانصرف عن أداء مسؤوليته وقع بينهما (الطلاق
الصامت: ويعني أن الزوجين موجودان في مكان واحد ولكن ليس بينهما تفاعل أو مودة).
قم / قومي بإعداد ورقة عمل عن الأسباب المؤدية إلى هذا النوع من الطلاق وأثره على حياة الأبناء
الاجتماعية والنفسية.

يعتبر الطلاق الصامت من أصعب أنواع الطلاق كونه لا يمنح المرأة
والرجل فرصة البدء بحياة جديدة، أو إكمال حياتهم الزوجية، إلى جانب أنه
يصعد المشاكل في الأسرة ولا يحلها، ومن أسبابه: هذا النوع من الطلاق يبدأ بعد
تراكم المشاكل وتفاقمها و عدم إتمام حلها، إهمال الزوجين لها وما ينتج عن ذلك
مع الأيام من حالة الاكتئاب والكبت بسبب عدم المصارحة وهذا أهم عامل يؤدي
للمشكلة.

إلى جانب عدم تقدير أحد الزوجين للطرف الآخر في حالة غياب المشاعر ووجود
الفروق الاجتماعية والاقتصادية و عدم تقديم أي منهما التنازلات، ومن أهم
الأسباب التي تدعو للجوء إليه هو المظهر الاجتماعي والخوف على الأبناء من
حدوث الطلاق الفعلي.

أثر هذا النوع من الطلاق على الأبناء:

من الجانب الاجتماعي: يصير الأبناء وحدويين ومنطويين وتضعف شخصيتهم.
من الجانب النفسي: يدخلون في صراعات نفسية ويصابون بالقلق والتردد.



الدرس الثاني : تفهم الأدوار داخل الأسرة



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- واجبات الأسرة.
- دور الوالدين في الأسرة.
- كيفية إيجاد علاقات إيجابية في الأسرة.

المقدمة

الأسرة مصدر قوي للعلاقات الجيدة بين الأفراد، حيث يساعد الوالدان الأبناء على تعلم أنوارهم الاجتماعية، وعلى فهم أنفسهم واكتشاف إمكاناتهم، كما يزودانهم بالحب والأمن والثقة والمشاركة والاحترام والمساندة. والحياة الأسرية مجموعة تفاعلات بين الأفراد ذكور وإناث لكل منهم ميوله واهتمامه ورغباته، ولكنهم يشتركون في وحدة واحدة هي الأسرة، وبقدر تعاونهم وتفاهمهم يكون نجاحهم في توفير حياة سعيدة.

في رأيك ما المقصود بالحديث الشريف الآتي:

قال ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» صحیح البخاری (٨٤٤).

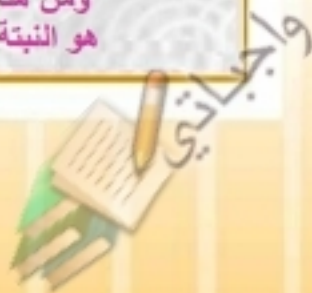


المقصود هنا هو إن الأب يرعى الابن فلا بد وأن يعتني به ويرعاه فالآباء الذين يعتنون بأبنائهم من حيث: طعامهم، وشرابهم، وكسائهم، وحاجاتهم المادية، ولا يلقون بالأولاد لدينهم، وأخلاقهم، وصلاتهم، ومستقبلهم الأخر، ومصيرهم إلى الجنة أو إلى النار، هؤلاء الآباء قدموا شيئاً زائلاً، ينتهي بانتهاك الحياة وكان في قول الرسول ﷺ:

(كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)

الدواء الشافي فالرعاية لا تتجزأ، الرعاية وحدة متكاملة، كما أنك كأب ترعى صحته، عليك أن ترعى دينه، كما أنك ترعى حاجاته المادية، عليك أن ترعى حاجاته الروحية، كما أنك ترعى في ابنك ارتباطه في البيت، يجب أن ترعى ارتباطه بالله عز وجل.

ومن هنا تكتمل جوانب الرعاية ويشتمل معنى الحديث في تكوين الفرد الذي هو النبتة الأولى للمجتمع.



موقف

(نورة) تسكن مع أسرتها، لكنها تشعر بالوحدة وتعيش حالة من الضياع في عالمها الخاص؛ لأنها تشغل بالهاتف مع صديقاتها، فلا تخصص وقتاً للجلوس مع أفراد أسرتها. أما (فاطمة) شقيقتها فعلى عكسها تماماً حيث إن لها نصيباً في المنزل من مساعدة والدتها في المطبخ، ومشاركة أخواتها في مذاكرة دروسهن، وإبداء رأيتها عند التخطيط لشؤون الأسرة.

بعد وقوفك على الموقف السابق؛ أجب / أجيبي عن التالي:

ما الإيجابيات والسلبيات في موقف كل من نورة وفاطمة؟

يتصف موقف (نورة) بالسلبي؛ لأنها لا تهتم بتدعيم أوصل الود مع أفراد الأسرة والاقتراب منهم ومد دعائم صلة الرحم.

أما موقف (فاطمة) فيتصف بالإيجابية؛ لأنها تهتم بتدعيم أوصل الود مع أفراد الأسرة والاقتراب منهم ومد دعائم صلة الرحم.



واجباتي

واجبات الأسرة :

يناط بالأسرة واجبات متعددة، منها : الاقتصادي والاجتماعي والنفسي ، ومن أهم الواجبات التي تدعم الاستقرار الأسري ما يأتي :

- (١) واجب التربية الدينية وتعليم الصلاة والصوم والعبادات المختلفة.
- (٢) واجب أخلاقي من خلال تقويم السلوك.
- (٣) .. واجب المتابعة مع الأقران والاستماع إلى المشاكل بنصائح ونفهم المراحل العمرية المختلفة.
- (٤) واجب توفير الراحة الاقتصادية وتوفير احتياجات الأسرة الرئيسية ووضع ميزانية للترفيه، لكي يتأثرون بشكل إيجابي.

دور الوالدين في الأسرة :

- ١ تدريب الأبناء على تحمل المسؤولية ؛ لتعويدهم على مواجهة مشكلات الحياة الأسرية والاجتماعية ، ولتقوية الروابط الأسرية .
- ٢ إعطاء الأبناء قدراً من الحرية أثناء تنفيذ المسؤوليات المسندة إليهم ؛ لمساعدتهم على اكتساب خبرة مباشرة ، واستمتاعهم بالعمل الذي يقومون به .
- ٣ رقابة الأبناء وتوجيههم ، والإشراف عليهم ، وإسداء العون والنصيحة لهم - عند الحاجة - على أن تكون التعليمات والإرشادات واضحة وبناءة ؛ حتى لا تأتي هذه الإرشادات عكس المطلوب ، أو تكون سبباً في تحطيم شخصية الأبناء .
- ٤ اتباع الوالدين أسلوب العمل الصحيح والمنظم في عملية الإدارة المنزلية ؛ لأن الأبناء يقومون بتقليد الآباء واتباع نفس أسلوب الوالدين .
- ٥ تعاون الوالدين مع بعضهما في إنجاز بعض الأعمال المنزلية يؤدي إلى تعاون باقي أفراد الأسرة .

من وجهة نظرك؛ ما دور الأبناء في الأسرة؟



طاعة الوالدين واحترامهم، التعاون مع أفراد الأسرة في إنجاز المهام المنزلية قدر المستطاع، عدم الاستبداد بالأراء، وطرحها بطرق مهذبة والنقاش حولها بطريقة تعتمد على الإقناع أكثر من الصراخ.





كلما ساد في الأسرة مناخ الاحترام والتقدير والحب والمساندة والرعاية ساعد ذلك أفرادها على النمو السليم، وبما تكوين مناخ أسري مضمع بالحيوية والسعادة.



ما الأساليب العملية لتنمية الحب والثقة داخل الأسرة؟

إن تفعيل الحب بين أفراد الأسرة من الأبناء والبنات عبر هذه الأسس:
تقبيل الأبناء والبنات، واحتضانهم، والتصريح بمحبتهم، والإهداء لهم.
التعامل معهم بنوع من العاطفة، والثناء عليهم وتقليل الرسائل السلبية
لهم، والسفر والترفيه معهم، تناول الوجبات مع الأسرة يقوي الروابط.

تذكر

لا بد من تفهم وجهة نظر الوالدين التي قد تختلف معها، لأنها غالباً ما تكون هادفة لصحة الأبناء في ضوء خبرتهما ورؤيتهما للحياة والواقع من حولهما.



امتاز الإسلام بتوزيع الحقوق والواجبات على الزوجين بما يناسب وظيفة كل منهما،

وتفوق الرجل بدرجة القوامة:

﴿وَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَ بِالْمَعْرُوفِ وَاللرِّجَالِ عَلَيْنَ دَرَجَةٌ﴾ (الطه: ٢٢٨).

● ما حقوق الزوجة وواجباتها نحو أسرتها «زوجها وأولادها»؟

الحق الأول: الرفق في المعاشرة والعدل في المعاملة، والمهر: وهو من قبيل إكرام الزوج لزوجته، وبيّره بها، وهو حق لازم لا بد من إعطائها إياه، والنفقة، وهي واجبة على الزوج. والمقصود بالنفقة هنا: توفير ما تحتاجه الزوجة من مسكن وغذاء وكساء وخدمة ودواء، ونحو ذلك مما جرى به عرف أمثالها، بحسب مستواها الاجتماعي وتطور صور المعيشة. ومما يتأكد وجوبه على المرأة اهتمامها بأولادها والقيام بمصالحهم وشؤونهم داخل البيت على أكمل حال، وبذل ما تقتضيه الفطرة السوية لهم من الحب والعطف والحنان، فهذا مما وصى الله به.

● ما حقوق الزوج وواجباته نحو زوجته وأولاده؟

من حقوق الزوجة على زوجها: المعاشرة بالمعروف وكما يجب على الزوج تحقيق التربية الجسدية بتوفير الأكل والملبس والسكن للزوجة والأولاد. فواجب عليه تحقيق التربية الروحية بتعليمهم أمور الدين والتوجيه والإرشاد. ومن واجب الزوج أيضاً على زوجته: ألا يكلفها ما لا تطيقه، فإن كلفها ما لا تطيق فلا يلزمها طاعته في ذلك، إذ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها.



نشاط

٢

بالتعاون مع مجموعتك؛ القيام بإعداد ورقة عن دور الشاب في استقرار أسرته وسعادتها ولصقها في المجلات الحائطية بالمدرسة أو قراءتها في الطابور الصباحي أو طبعها وتوزيعها على طلاب المدرسة.



تقويم

- (١) ضع / ضعي إشارة (✓) أمام العبارة التي تجعل تربية الأبناء متيسرة:
- ✓ تحديد الهدف المراد تحقيقه فيهم ولهم .
 - ✓ العلم بقواعد التربية الإسلامية الحديثة وأساليبها .
 - ✓ الدعاء المستمر والصادق للأبناء .
 - ✗ إتاحة الحرية الكاملة لهم دون رقابة أو توجيه .
 - ✗ عدم إشراكهم في خطط الحياة الأسرية .
- (٢) من وجهة نظرك؛ ما أسباب عقوق الوالدين مستعيناً بالمراجع أو المواقع المناسبة في الإنترنت؟

أسباب عقوق الوالدين:

لعقوق الوالدين أسباب كثيرة منها:

- ١ - الجهل: فالجهل داء قاتل، والجاهل عدو لنفسه، فإذا جهل المرء عواقب العقوق العاجلة والأجلة، وجهل ثمرات الرب العاجلة والأجلة - قاده ذلك إلى العقوق، وصرفه عن الرب.
 - ٢ - سوء التربية: فالوالدان إذا اهتمتا بتربية أولادهما على التقوى، والرب والصلة.. فإن ذلك سيقودهم إلى التمرد والعقوق.
- عقوق الوالدين لوالديهم: فهذا في جملة الأسباب الموجبة للعقوق؛ فإذا كان الوالدان عاقين لوالديهم عوقبا بعقوق والديهما - في الغالب - وذلك من جهتين:

أولهما: أن الأولاد يقتدون بأبائهم في العقوق.
وأخرهما: أن الجزاء من جنس العمل.



(٣) من خلال دراستك هذه الوحدة؛ استنتج / استنتجي نتائج السلوك فيما يلي:

(فتاة نشأت على احترام والديها وتقبل نصائحهم):
تصرف ايجابي ينتج عنه رضا الوالدين والله تعالى
عنها ليرها وطاعتها لوالديها وبهذا التصرف يحدث
الترابط الأسري.

النتائج
فتاة نشأت على احترام والديها
وتقبل نصائحهم.

(مساعدة الشاب لأسرته وبث روح المرح والسعادة
داخل الأسرة): تصرف ايجابي ينتج عنه رضا
الوالدين والله تعالى عنه ليره وطاعته لوالديه وبهذا
التصرف يحدث الترابط الأسري.

النتائج
مساعدة الشاب لأسرته وبث روح
المرح والسعادة داخل الأسرة

(عدم تعاون الأبناء مع الأسرة، لانشغالهم
باهتمامات أخرى كالانترنت والقنوات الفضائية):
تصرف سلبي ينتج عنه تفكك الروابط الأسرية.

النتائج
عدم تعاون الأبناء مع الأسرة؛
لانشغالهم باهتمامات أخرى
كالانترنت والقنوات الفضائية.

(٤) ضع / ضعي علامة (✓) أمام كل عبارة ذات أثر حسن في تكوين علاقة مع الوالدين، وعلامة

(X) أمام العبارة السلبية المعيقة لذلك:

- ١- يا أبي: لقد فهمت وجهة نظرك، وأقدر لك ما قلته لي. (✓)
- ٢- دعني أفعل ما أرى، فهذه حياتي الخاصة. (X)
- ٣- احترم رأيك، وسأفكر فيه. (✓)
- ٤- لتتجاوز ولن نختلف. (X)
- ٥- عصرك غير عصري. (X)
- ٦- أدركت من كلامك أموراً غائبة عني، مما يجعلني أغير رأيي وأوافقك في رأيك. (✓)



الدرس الثالث : إدارة شؤون الأسرة



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- التعرف بإدارة شؤون الأسرة.
- أهداف إدارة شؤون الأسرة.
- المهارات الإدارية التي تحتاج إليها الأسرة لإدارة شؤونها.
- الخطوات العملية لإدارة شؤون الأسرة.

المقدمة

الإدارة هي عملية اتخاذ قرارات للوصول إلى التوظيف الأمثل للإمكانات المتاحة، وبما يحقق في النهاية الهدف بأفضل وسيلة ممكنة. وتعد إدارة شؤون الأسرة من أحدث العلوم الإدارية التي تساعد الأسرة على اتخاذ قرارات لتوظيف الموارد الأسرية بأعلى كفاءة ممكنة؛ من أجل تحقيق أهدافها، ومن ثم تحسين مستوى معيشتها ومستوى معيشة المجتمع بأكمله، وهي تؤدي دوراً فاعلاً في حل المشكلات الأسرية، والإسهام في صنع القرارات واتخاذها.

مقدمة

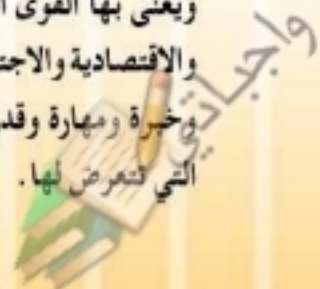
(سالم وسارة) زوجان، تواجه حياتهما الأسرية مشكلات ومصاعب نتيجة ظروف حياتهما الصعبة؛ فمتطلبات أسرتهما كثيرة، رغم أنهما يتسلمان راتباً مجزياً.

من خلال الموقف السابق ناقش / ناقشي مع زملائك المشكلة، وأجب عن الأسئلة التالية:

- ١ تحسس / تحسسي مشكلة سالم وزوجته.
- ٢ كيف يمكن أن يوازن بين متطلبات الحياة ومواردهما الأسرية؟

تعريف إدارة شؤون الأسرة:

ويعنى بها القوى المحركة للعمل والتي يتم بها إنجاز مسؤوليات الأسرة من جميع أوجه حياتها الروحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجسمانية، وفي سبيل ذلك تستخدم الأسرة ما لديها من مال ومعرفة وخبرة ومهارة وقدرة في حل المشكلات ومواجهة المواقف الأسرية اليومية وفي التغلب على الصعوبات التي تتعرض لها.



أهداف إدارة شؤون الأسرة :

إن تملك مهارات إدارة الشؤون الأسرية أصبح من المطالب الملحة في الوقت الحالي، وذلك مع ازدياد الأعباء والاحتياجات التي يفترض أن تقدمها الأسرة لأفرادها .



مهارات إدارة شؤون الأسرة :

توجد عدة مهارات لإدارة شؤون الأسرة، ويمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات رئيسية، هي .

المهارات الفكرية

وتتمثل في قدرة الأسرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات. والأسرة تحتاج إلى هذه المهارات لتحديد أهدافها العامة، وفي رسم سياساتها على المدى الطويل.

المهارات الإنسانية

وتتمثل في قدرة الأسرة إلى التعامل مع أفرادها وذلك من خلال الاتصال الناعل معهم، فكلما تمتع أفراد الأسرة بمهارات إنسانية عالية ساعد ذلك على إشاعة روح التعاون والمحبة، وقيل من وقوع المشكلات بينهم.

المهارات الفنية

وهي القدرة على أداء الأعمال المنزلية بأقل قدر من الموارد وبأعلى كفاءة ممكنة.

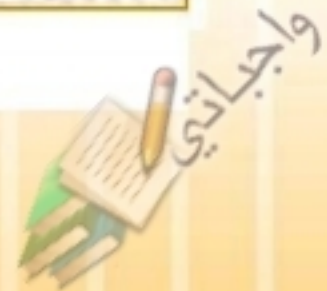
اضرب مثلاً من واقع الحياة لكل مهارة من المهارات السابقة.



المهارة الفنية: قدرة ربة الأسرة على صنع صنف من الحلوى المنزلية، بدلاً من شرائها بثمن مرتفع.

المهارة الإنسانية: اتفاق الأسرة على موعد أسبوعي للقاء والاجتماع للتباحث في شئون الأسرة والاستماع إلى الخبرات الأسبوعية لكل فرد وتناقل الخبرات.

المهارات الفكرية: التفكير بعمق في حل المشاكل التي تواجه أفراد الأسرة والعمل على مواجهتها بعمق ووضع استراتيجيات بناءة للتطور.



خطوات إدارة شؤون الأسرة



نشاط

١

بناءً على دراستك؛ وضّح / وضّحي دورك في إدارة شؤون أسرتك في الفترة الحالية، ثم قدّم / قدّمي مقترحاً لتطوير هذا الدور.

أساعد في إدارة شؤون أسرتي من خلال أخذ دور المشرفة على تنظيم استهلاك الكهرباء داخل المنزل، قمت بوضع خطة للتقليل من استهلاك الكهرباء تعتمد على عمل فترة محددة أسبوعية للكي يقوم فيها جميع أفراد الأسرة بالكي بالتناوب حتى نقلل من إشغال المكواة في مكاتين مختلفين في نفس الوقت لتخفيف الأحمال، كذلك المكيفات فالنجلس في ساعات الذروة جميعاً في ثلاث غرف (الزوجين - البنات - الأبناء)؛ لعدم تشغيل • مكيفات في نفس الوقت ساعة الذروة لتخفيف الأحمال.



نشاط

٢

(إدارة البيت وسعادته مسئولية جميع أفراد الأسرة).

١ ناقش / ناقشي العبارة السابقة مع مجموعتك.

٢ دوّن / دوّني نتائج المناقشة على خريطة معرفية موضحاً / موضحة عليها المسؤوليات التي تم توزيعها على أفراد مجموعتك.



(١) اشرح / اشرح معنى إدارة شؤون الأسرة وأهدافها.

تعد الأسرة وحدة متكاملة في جسم المجتمع!. إنها التجمع العائلي الأكثر حساسية وتأثراً بما يحيط به، وما يجري داخله من تأثيرات وتفاعلات متنوعة، وانسجام الأسرة داخلياً، وخارجياً مع باقي الوحدات التي تشكل المجتمع يعطيها قوة وتآلفاً تستطيع من خلاله البقاء والتكيف ضمن هذا الجسم الواحد، ولعل التخطيط العائلي وإدارة شؤون الأسرة يعد أحد تلك الموازين والضوابط التي تنتجها الأسرة لكي تستطيع أن تمتص المؤثرات الاجتماعية الخارجية أو أن تصدر مؤثراتها التفاعلية الداخلية إلى المجتمع المحيط بها.

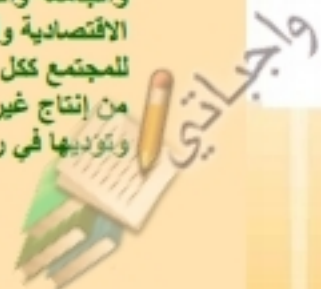
وجود التخطيط العائلي في الحياة يسمح للأسرة بأن تتعامل ويتعامل مع المستجدات التي تحدث في نطاق العائلة وإدارة شئونها، فالتخطيط يشعر الإنسان بقدر كبير من الاطمئنان والأمل في التعامل مع المشاكل من حوله، لأن التخطيط ما هو إلا عملية توقع مدروسة وبشكل علمي للكيفية التي يستطيع الإنسان معها أن يتعامل مع مشاكله الداخلية والخارجية على نطاق الأسرة.

ويمكن أن نجمل تلك الفوائد في هذه النقاط الرئيسية التالية:

١. يساعد الأسرة على تحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها.
٢. يربط الأسرة بأولوياتها التربوية من خلال وضوح الأهداف وسلامة الأساليب والوسائل الموصلة إليها.
٣. تحقيق أكبر قدر من السعادة الأسرية من خلال التزام الواجبات وأداء المسؤوليات فكل فرد في الأسرة يعرف دوره الذي يؤديه وهدفه الذي يرنو إليه.
٤. محاربة الفوضوية وهدر الطاقات والأوقات والأموال والتي تعرض الأسرة للكثير من المشكلات وبالتالي تقل المشكلات داخل الأسرة المسلمة مما يوفر الجو المناسب والمحتضن اللائق للتربية والعطاء..
٥. اتخاذ الاحتياطات اللازمة والوسائل المناسبة لتأمين مستقبل الأسرة وبنائه وفق تنظيم يضمن - بإذن الله - حياة سعيدة بعيدة عن الاضطراب والارتباك أو على الأقل يخفف حدتها ويهون وطأتها.

(٢) ما أثر العوامل الاجتماعية والمهنية والثقافية على إدارة شؤون الأسرة السعودية.

لما كانت الأسرة عبارة عن مؤسسة أو هيئة اقتصادية تقوم بإنتاج ما تحتاج إليه وتشرف على شئون الإنتاج والتوزيع والاستهلاك والاستبدال الداخلي ولا يكاد يجرى بينها وبين أي أسرة أخرى سوى بعض المعاملات الاقتصادية البسيطة حيث أن الأصل أن تجتهد كل أسرة فيما بينها على الاكتفاء الذاتي بين أفرادها وفي الإسلام فإن الإتفاق على الأسرة التي تشمل الزوجة والأبناء وغيرهم مسنولية الزوج (الأب) وهناك بين أفراد الأسرة الواحدة صور من التعاملات الاقتصادية التي ترتبط بالإتفاق على الأبناء والآباء كبار السن وصور التكافل الاجتماعي والظاهر أن الآثار الاقتصادية للأسرة قد تقلصت إلى حد كبير غير أنه من المؤكد أنها ستظل تقوم بأثر ما في المجال الاقتصادي حتى النهاية من ناحية أنها التي توفر كافة المتطلبات المادية للصغار الذين يعيشون في كنفها على الأقل فيما قبل بلوغهم السعي وتحصيل الرزق ومن ناحية أخرى أنها تستطيع أن تكسب الأفراد بعض الصفات الاقتصادية من حيث الكسب والإتفاق والكرم والبخل إلى آخر هذه المورثات التي يكون للأسرة أثرها البارز فيها. وأما من الناحية السياسية والتشريعية، فالأسرة هي التي كانت تضع الشرائع وتسن القوانين وترسم الحدود وتمنح الحقوق وتفرض الواجبات وكانت بذلك تشرف على شئون السياسة العامة وتنظيم العلاقات مع الأسر والعشائر الأخرى وتتعهد تنفيذ ما تضعه من تشريعات وما تسنه من قوانين وتقوم بالفصل فيما ينشأ بين الأفراد من خصومات وتعمل على رد الحقوق إلى أصحابها والقصاص للمظلوم من الظالم وحراسة وعقاب من يعتدي على حرمانه وما إلى ذلك من الآثار والوظائف التي تؤديها اليوم السلطات القضائية في الدولة المعاصرة ، وقد تراجعت إلى حد كبير هذه الآثار للأسرة مع ظهور الدولة الحديثة التي تقوم بالدور السياسي والقضائي والتشريعي فلا تكاد تلمس أثراً للأسرة في معظم هذه النواحي اللهم إلا الأثر الذي تفرضه علاقات الأفراد بعضهم ببعض فيما يتعلق بالتوجهات السياسية والأخلاقية والانتمائية وما تبثه في نفوس أفرادها من احترام المجتمع والحفاظ على مقدراته وإنجازاته. فمن الثابت في الأدبيات الاجتماعية أن الأسرة منذ بداياتها الأولى وحتى اليوم كانت لها آثار دينية وخلقية وتربوية فهي التي كانت تضع النظم الخلقية وقواعد السلوكية وتفصل أحكامه وتوضح مناهجه وتقوم بحراسته وهي التي كانت تميز الخير من الشر والفضيلة من الرذيلة وترسم مقاييس الأخلاق. وفي الإجمال فإن الأسرة كانت لها آثار بارزة في معظم النواحي الاجتماعية والاقتصادية وظلت لها تلك الآثار إلى عهد قريب حيث طغت النزعة الفردية لدى الأفراد والرغبة في الاستقلال ومع ظهور الدولة بالمفهوم الحديث واتساع وتنوع وظائفها وهيمنة آثارها واتساع نطاق سيطرتها على الأسرة أخذ المجتمع العام يطغى بآثاره على سلطان الأسرة وأثارها وينتقص من أثرها ووظائفها وينشئ مع مرور الوقت هيئة خاصة لكل وظيفة كانت تقوم بها الأسرة في الماضي وهذه الهيئة بطبيعة الحال مستقلة عن الأسرة وخاضعة بشكل أو بآخر إلى سلطان الدولة أو المجتمع تاتمر بأمره وتسير وفق توجهاته فقد كان أن انتزعت الدولة من الأسرة الوظيفة التشريعية وأنشأت في المقابل هيئات خاصة تشرع للمجتمع ككل وانتزعت الدولة من الأسرة السلطة التنفيذية وأنشأت بدلاً منها هيئات حكومية تشرف على السياسات العامة والتنفيذية بل وقد انتزعت الدولة من الأسرة الوظيفة الدينية وأنشأت في المقابل هيئات خاصة تتمثل في المجمع العلمية والدينية وهيئات الفتوى وانتزعت الدولة من الأسرة الوظيفة التربوية - إلى حد ما - وأنشأت هيئات خاصة تقوم بدور التربية والتعليم مثل المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز الثقافة والإرشاد والبحث العلمي وانخفض إلى حد كبير أثر الأسرة في التربية واشترك معها في التربية كثير من الهيئات منها التعليمي والإعلامي والثقافي والفني ، فبعد أن كانت الأسرة هي العامل المهم في عملية التربية أصبحت أحد أهم عوامل التربية وإلى جانبها الإعلام والمدرسة والجامعة والشارع والرأي العام والأصدقاء .. الخ. كما انتزعت الدولة من الأسرة الوظيفة الاقتصادية وأنشأت هيئات خاصة مثل المصارف والمصانع والشركات الكبيرة وأصبح الفرد ينتج للمجتمع ككل بعد أن كان ينتج لنفسه ولأسرته ولا يكاد يستهلك من إنتاجه الخاص شيئاً بل يستهلك من إنتاج غيره وأصبح المجتمع العام هو المهيم على معظم الأمور التي كانت تقوم بها الأسرة وتؤديها في رضى واطمئنان.



(٣) من وجهة نظرك، ما الدور الذي يمكن أن يؤديه كل فرد من أفراد الأسرة في عملية إدارتها؟

يختلف دور كل فرد من أفراد الأسرة في أسرة واحدة عن الآخر في نفس الأسرة وربما لا يختلف المسمى من أسرة لأخرى ولكن تختلف بعض الخصائص طبقاً للتدرج الاجتماعي والوضع الأسري في المجتمع والطبقة الأسرية.

دور الأب: لم يعد دور الأب في حياة الأسرة كما كان سابقاً، منحصراً في أداء الواجبات المنزلية والاحتياجات المادية، وتأمين الدخل المادي وحماية الأسرة وتوفير اللوازم الأساسية، ولم يكن هناك احتكاك بين الأب والأبناء وما ينتج عن ذلك من آثار سلبية على حياة الأطفال وتربيتهم، فكان الأب يجهل الكثير عن الأبناء، فكانت نتائج الإهمال والتجاهل تظهر جلياً عندما يكبر النشء.

أما اليوم فقد تعدى ذلك بكثير ليكون له الدور المعنوي الكبير في تربية الأطفال وإعدادهم وفق طرق وأساليب علمية تربوية منهجية، تقوم على معرفة متطلبات الطفل ومراحل نموه والمؤثرات النفسية وكل ما يتعلق بسلوكيات الطفل، وكبر طموح الآباء في بناء جيل قويم يتمتع باستقلالية نسبية، يعتمد على نفسه ويحس بمسؤولياته وهو مازال في السنين الأولى من عمره، فصار يمضي جل وقته قريباً من أطفاله يصغي لهم ويلبى طموحهم، ليودع بذلك مرحلة سيطر فيها الجهل على سلوكه، فالسنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل مهمة خاصة على مستوى النمو الجسدي وعلى المستوى التربوي، لذا فإن وجود الأب كمعلم وتربوي في حياة الطفل يعتبر من العوامل الضرورية في تربيته وإعداده، وبالرغم من أن الأم هي الأساس في حياة الطفل منذ الولادة فهي التي أنجبته، إلا أن دور الأب يبقى مهماً من نوع آخر، فيقدم الحنان الأبوي ويسهر على حياة الطفل ويحميه من كل أذى بالتواصل معه والعيش قريباً منه.. فينمو الطفل ويكبر على أسس تربوية سليمة، وبالرغم من أن الأدوار التي يؤديها كل من الأب والأم مختلفة، إلا أنها تبدو مهمة للبناء التربوي للطفل، حيث تظهر الأم الهدوء والحنان تجاه سلوكه، يقوم الأب بدور النشاط والحيوية اللازمين لينهل منهما الطفل.

وبدأ الآباء يشاركون في المهمة التربوية للأطفال، ويسجلون حضوراً له قيمته الكبيرة في حياة الطفل. وتبقى الأم في جواره فترة أطول و تقدم له، كل ما يحتاجه من وسائل الرعاية والخدمات الضرورية، فإن دور الأب فقد خرج من الإطار التقليدي للأبوة وفق النموذج القديم، ليؤدي الأب دوراً متميزاً تجاه الطفل، ويسخر له أوقات فراغه ويقدم معه علاقات صلبة من اليوم الأول لولادته فيحميه ويعترف على متطلباته اليومية والتربوية.

دور الأم: هي الشجرة الحاملة للثمار، الثمار التي ستكون في المستقبل أجيال فهي التي يقوم على عاتقها تأسيس النشأ وتربيتهم التربوية الدينية والأخلاقية الصالحة وبت دعائم الترابط وصلة الرحم لمواجهة المجتمع فيصبحوا أبناء وأمهات صالحين قاندين على تكوين أجيال تتمتع بالصحة والعافية الدينية والأخلاقية.

دور الأبناء: الطاعة وحسن الاستماع وتنفيذ المهام التي توكل إليهم من خلال توزيع الأدوار التعاونية داخل بنیان الأسرة الواحدة.



الدرس الرابع : التخطيط الأسري



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- ماهية التخطيط .
- خطوات التخطيط .
- أنواع الخطط .
- إرشادات عامة لنجاح الخطط .

المقدمة

التخطيط في الأسرة مرحلة أساسية وحيوية في العملية الإدارية؛ إذ لا يمكن إنجاز أي عمل بكفاءة دون تخطيط مسبق له، فالتخطيط يساعد على الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانيات والموارد المتاحة، لا سيما عندما يكون مبنياً على القواعد العلمية الصحيحة. والتخطيط بمثابة الخريطة التي توضح مسار العمل واتجاهاته وطرقه، لذا فهو يتطلب دراية وخبرة وبعُد نظر.

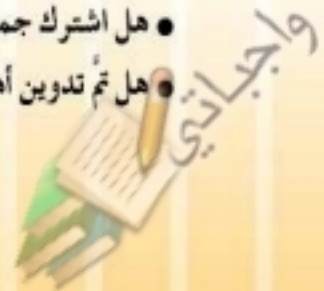
موقف

(عبدالله) رجل أعمال، يعول أسرة متوسطة العدد، تعاني من بعض الصعوبات خاصة ما يتعلق منها



بالمطالبات الاجتماعية، ذات يوم استمع إلى محاضرة عن التخطيط وأهميته في الحياة، فقرر أن يطبق وصايا هذه المحاضرة على أسرته، فاستشار زميله (سعد) الذي يعيش حياة أسرية مستقرة، فسأله (سعد) عدة أسئلة، منها:

- هل اشترك جميع أفراد أسرتك في التخطيط؟
- هل تم تدوين أهداف الخطط، ومراحلها؟



تعريف التخطيط :

عملية تسبق تنفيذ أي عمل يقوم به أفراد الأسرة، وتنتهي بوضع خطة تشمل الأهداف والبرامج، ويتم من خلالها اختيار وسائل تنظيم الموارد البشرية والمادية؛ بغرض تحقيق الأهداف في فترة زمنية محددة.

هل التخطيط عملية مستمرة أم تتوقف عند تحقيق هدف معين؟



تنتهي عملية التخطيط لتحقيق هدف ما بالانتهاء من تحقيق هذا الهدف،
لتنشأ عملية تخطيط جديدة ينتج عنها تنفيذ هدف جديد. فهي منتهية
بانتهاء تحقيق الهدف مستمرة كعملية إدارية للتخطيط لأهداف أخرى.

خطوات التخطيط :

هلنا نريد؟

كيف؟

أين؟

متى؟

هلنا لو؟

تحديد الأهداف المراد التخطيط لها، وأن تكون واضحة .
استعراض الموارد المتاحة والطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف .
تحديد مكان ومنطقة تنفيذ الأنشطة والأعمال اللازمة .
تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الخطة وتحقيق الهدف .
وضع خطط بديلة يمكن الاستعانة بها إذا ما طرأت ظروف تعيق تنفيذ هذه الخطة .

من وجهة نظرك؛ ما أهمية التخطيط؟

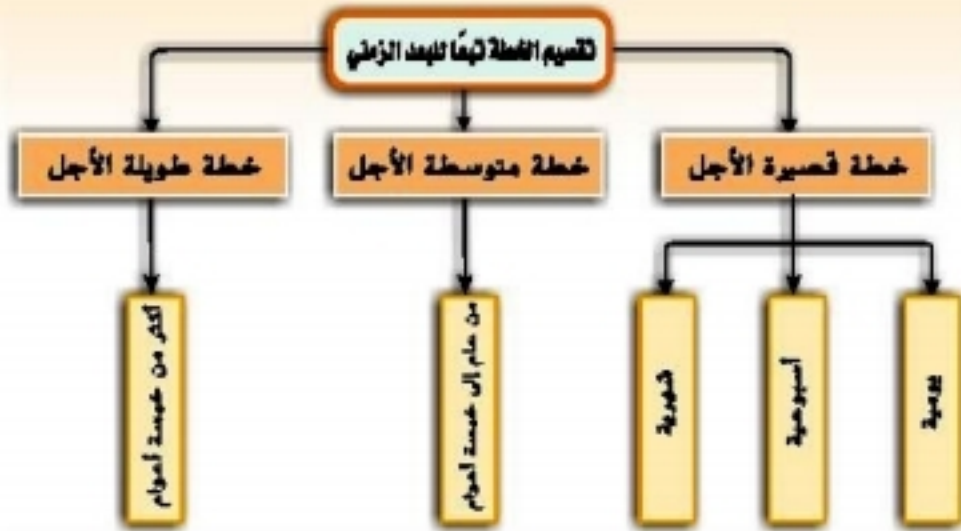


التخطيط: هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية نحتاج إليه لتنفيذ
هدف معين في فترة زمنية محددة، وتكمن أهميته في كفاءة وضع
الخطة واتباع الخطوات الصحيحة لتنفيذها.



أنواع الخطط :

للخطط عدة أنواع تختلف باختلاف أساس تصنيفها، ومن أكثر هذه التصنيفات انتشاراً التقسيم تبعاً للزمن.



عناصر نجاح الخطة :

- ١ العناية بالأهم فالمهم، ثم ما هو أقل أهمية.
- ٢ تنظيم خطوات العمل وتنسيقها، ومراعاة ظروف الأسرة واحتياجاتها.
- ٣ التمسك بالواقعية، والتباعد عن الخيال، وتحديد الموارد المتاحة.
- ٤ مناسبتها لأفراد الأسرة الذين يُوكّل إليهم تنفيذها من حيث قدراتهم وميولهم.
- ٥ الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة واستثمارها استثماراً جيداً.
- ٦ المرونة والقابلية للتغيير أو التعديل إذا طرأت ظروف تستدعي ذلك.
- ٧ التزام الخطة بالموعد المحدد لتنفيذها.
- ٨ مراعاة مصلحة جميع أفراد الأسرة.
- ٩ مراعاة اتباع طرق تبسيط الأعمال - كلما أمكن ذلك -.
- ١٠ أن يشترك في وضعها جميع الأسرة، لضمان تفاعلهم معها.
- ١١ تدوينها ووضعها في مكان بارز، ضماناً لعدم النسيان وفرصة لمراجعتها والتعرف على أسباب النجاح والفشل.



ولتنمية القدرة على التخطيط السليم ينصح بالتالي:

- ممارسة التخطيط واشتراك الأبناء منذ الصغر في وضع الخطط الأسرية.
- تنمية القدرات العقلية؛ كالقدرة على التفكير والتخيل والتذكير، واسترجاع المعلومات والاستدلال، وإيجاد العلاقات بين الظواهر والنتائج.
- الاستفادة من خبرات ومعلومات مَنْ هم أكثر خبرة، بشرط أن يعدلها الفرد لتلائم مع ظروفه وإمكاناته والموقف الذي يخطط له.



السلوك الإداري القائم على التخطيط العلمي يجب أن يكون منهجاً حياة الأسرة؛ بدءاً من مرحلة اختيار شريك الحياة وتكوين الأسرة، ثم عند تربية الأطفال على أساس من التخطيط الواعي والتربية المقصودة التي تهدف إلى الإثراء النفسي للطفل والأسرة.

تخطيط لمستقبلك الدراسي من أهم مراحل التخطيط، وهو يبدأ من سؤالك لنفسك: أين أنا الآن؟ وماذا أريد أن أصبح؟ وما الإمكانيات والقدرات التي أملكها؟ كيف سأبلغ تلك المرحلة؟ في تحقيق هدفك المنشود، وأي نوع من الخطط تحتاج إلى الاستعانة بها.

نشاط

١



«ولنا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة».

بالتعاون مع مجموعتك، اذكر / اذكرى أمثلة من سيرة الرسول ﷺ في استخدامه التخطيط في حياته.

نشاط

٢



- (١) رتب / رتب مهام الإدارة الفعالة بطريقة صحيح .
- وضع خططك موضع التنفيذ .
 - تحديد ما تؤد إنجازاه .
 - الحرص على إنجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب .
 - إرشاد الآخرين إلى ما يجب فعله .

- ١ - تحديد ما تؤد إنجازاه .
- ٢ - وضع خططك موضع التنفيذ .
- ٣ - الحرص على إنجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب .
- ٤ - إرشاد الآخرين إلى ما يجب فعله .

(٢) ما أهمية تقويمك لخطتك ، ومدى نجاحها ؟

إن تقويم كل خطوة من مراحل الخطة الموضوعية يعني تحديد مدى نجاح أهداف الخطة بمراحلها المختلفة، والتقييم يعتبر في حد ذاته مؤشر ايجابي مهما كانت نتيجته وذلك لتفادي إنتاج الأخطاء مرة أخرى.

- (٣) إذا لم تحقق خطتك الهدف المتوقع منها؛ اقترح / اقترحي مجموعة من الأسئلة التي تشخص أسباب الفشل.

- ١ - ما النقاط التي لم تنفذ داخل الخطة؟
- ٢ - من الذي كان منوط به تنفيذ هذه المهام الفاشلة؟
- ٣ - لم تم إسناد هذا العمل لهذا الشخص وهل هو كفاء له أو لغيره من المهام المستقبلية.

(٤) اضرب / اضربي أمثلة من واقعتك لخطط قصيرة المدى (يومية - أسبوعية - شهرية).

خطة يومية: إتمام صلاتي اليومية في خشوع.

خطة أسبوعية: تنفيذ برنامج مراجعة أحد المواد الدراسية.

خطة شهرية: زيارة الأقارب وتغطية جميع من يستحق صلة الرحم خلال هذا الشهر.

(٥) حدّد / حدّدي الصعوبات أو الممارسات التخطيطية الخاطئة التي قد تواجه الفرد أو الأسرة أثناء عملية التخطيط.

أهم الممارسات الخاطئة هي الاعتقاد أن جميع أفراد الأسرة الواحدة يتمتعون بنفس المهارة في تنفيذ المهام دون وجود فروق فردية ولذلك حينما يخفق فرد في تنفيذ المهام المسندة إليه يتم مقارنته بقريته في نفس الخطوة أو نفس المرحلة.

(٦) اقترح / اقترحي مشروعاً أسرياً، ثم قدّم / قدّمي خطة لتنفيذه.

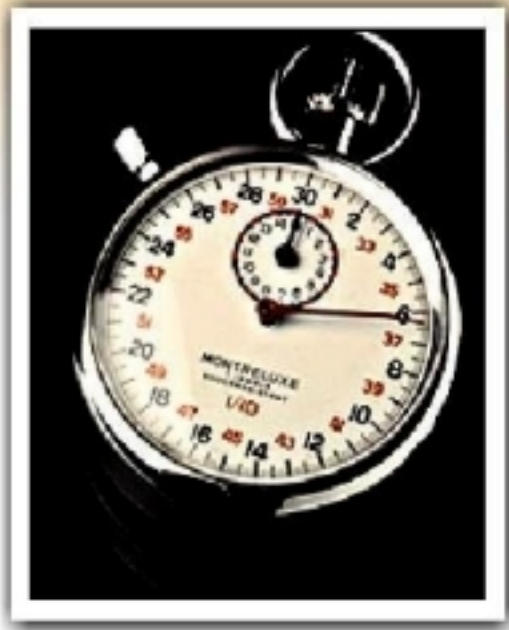
المشروع الأسري: محاولة تجميع أكبر قدر ممكن من التبرعات العائلية لشراء لوازم أسرية تحتاجها الأسر الفقيرة (عدد ١٠ أسرة) بشكل شهري، وذلك بشكل دعم متكرر لهذه الأسر.

خطوات التنفيذ:

- ١- نريد تحديد الجهات المانحة للصدقة، وكذلك تحديد الأسر التي تستوجب الصدقة لها، وأخيراً احتياجات كل أسرة.
- ٢- يتم ذلك من خلال عرض الفكرة في التجمعات العائلية والأسرية، وفي أماكن تجمعات الأسرة نهاية الأسبوع ومع قرب حلول شهر رمضان لتعظيم الفكرة.
- ٣- في حالة عدم القدرة على التجميع من العائلة يتم عرض الفكرة على الأصدقاء في العمل.
- ٤- في حالة نجاح الفكرة يتم تنفيذها وشراء المنتجات وتجميعها بشكل متساوي وإعادة توزيعها على الأسر المستوجبة للصدقة.



الدرس الخامس : التنظيم



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- أهمية التنظيم في إدارة شؤون الأسرة.
- خطوات التنظيم.
- المكونات الأساسية للتنظيم.
- مستويات التنظيم.
- العوامل التي تؤثر على مدى تنظيم الأسرة لشؤونها.

المقدمة

لقد أفردنا هذا الدرس لهذه المهارة لأهميتها؛ وذلك كثيراً ما يخلط الناس بين مفهوم الإدارة ومفهوم التنظيم، فيقال: إن الإدارة مرادفة لكلمة التنظيم. ولكن الحقيقة أن التنظيم عنصر أساس من عناصر الإدارة المنزلية، وتتناول مهارات التنظيم الدور الذي يقوم به كل فرد من الأسرة، ويحدد العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة والتي تنتج من ترابط عمل بعضهم مع بعض، وكذلك البيئة المحيطة بالأفراد والتي يتم فيها العمل.

والتنظيم يعتمد على قرارات داخل الأسرة سبق التخطيط لها. والفرق بين الأسرة التي تستطيع إدارة شؤونها وبين أخرى لا تستطيع القيام بما عليها من مسؤوليات إنما يتركز في مقدرة الأولى على تنظيم الاستفادة من مواردها بصورة رشيدة، وبذلك تستطيع الأسرة المنظمة الاستفادة من وقتها في أنشطة أخرى، مما يعني أن وقتها يتسع لأكثر، من مناشط وبرامج.



(خالد) رجل أعمال، يعمل في مؤسسة كبيرة، ولديه مهام كثيرة، وعندما يعود إلى المنزل يحمل معه بعض أوراق العمل لإنجازها، وزوجته تتحمل مسؤولية المنزل والأولاد، وهي دائماً مجهددة تشعر بالإرهاق والتعب، وأصبحت أخيراً تشتكي من المرض وعدم الرضا عن عملها ووظيفتها كونها أم وربة منزل. بعد تأمل الموقف السابق؛ أجب / أجيبي عن التالي:

- ١ قم / قومي بتقديم الخطة التي ترى / ترين أنها يجب أن توضع لتنظيم شؤون أسرة (خالد).
- ٢ توقع / توقعي النتائج المنطقية وما يبعثها في حال عدم تنظيم أسرة (خالد) لشؤونها.

- ١ - أهم مراحل تنفيذ الخطة هو تحقيق الهدف بإقناع خالد أن لا عمل داخل المنزل لأن أسرته في حاجة إليه داخل المنزل أيضاً وأن مجهودات العمل التي يقوم بها داخل المنزل من الأولى تحويلها لصالح معاونة زوجته حتى يتثنى لها الراحة وعد الشعور بالتعب من كثرة المهام.
- ٢ - إخفاق تنظيم أو تشكيل أسرة ناجحة في بنينها.

ما العلاقة بين التنظيم وإدارة شؤون الأسرة؟



إن التنظيم هو أهم ركائز تنفيذ العملية الإدارية، وخاصة إذا كان ذلك في إدارة الشؤون الأسرية عند وضع خطة تنظم المهام الأسرية لا بد من توزيعها طبقاً للمعطيات والأهداف المرجوة منها.



تعريف التنظيم :

تحديد وتوزيع المسؤوليات والمهام على الأفراد المنفذين للخطة، وتنظيم العلاقة بين الموارد البشرية والمادية بقصد تحقيق أهداف محددة.

ما أهمية التنظيم في إدارة شؤون الأسرة؟



التنظيم يساعد على إدارة شؤون الأسرة والرجوع إلى الإخفاقات من خلال الخطة التنظيمية لتقويمها وإعادة تشكيل خطة بديلة تعيد تقويم الأخطاء.

خطوات التنظيم :

يتضمن التنظيم عدة خطوات ، هي :

- 1 تقسيم العمل إلى أنشطة ، فمثلاً تُقسم عملية الإعداد لحفلة ما إلى أنشطة تشمل : الشراء ، الإعداد ، والتقديم ،
- 2 تحديد المتطلبات الأساسية لكل نشاط من مهارات وخبرات يجب توافرها في القائم بالعمل ، والأدوات والظروف المناسبة لبيئة العمل في ضوء الأهداف المحددة .
- 3 إسناد المهام إلى الأفراد المؤهلين والقادرين على أداء العمل بكفاءة .
- 4 تنسيق الأنشطة المختلفة ومجهودات كل الأفراد ، والربط بينها .



مستويات التنظيم :

يمكن تقسيم التنظيم إلى أربعة مستويات ، وفقاً لعدد الأفراد وعدد الأنشطة ولسهولة أو تعقيد العملية الإدارية ، وهي كما يوضحها الشكل التالي :

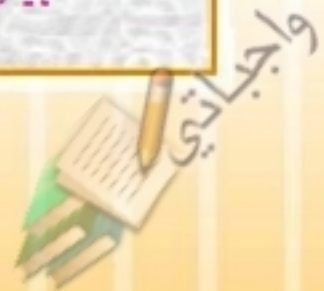


العوامل التي تؤثر على التنظيم :

- ١ المستوى الاجتماعي والاقتصادي والعيشي ونوع البيئة التي تتعامل معها الأسرة .
- ٢ حجم المسكن ، فكلما كان حجمه صغيراً احتاج إلى التنظيم بدرجة أكثر .
- ٣ عدد الأبناء وأعمارهم ومدى تعاونهم .
- ٤ ضيق الوقت .
- ٥ صفات أفراد الأسرة وميولهم والتي من أبرزها النظام والترتيب والسيطرة والمشاركة والقابلية للتغيير والطموح والتفكير المنطقي والتريث والتعقل .
- ٦ وضوح الأهداف ومستوى العمل المطلوب تنفيذه يسهل تنظيم الأسرة لشؤونها .
- ٧ التخطيط قبل العمل بفترة طويلة ووجود خطط جاهزة يمكن استعمالها في ظروف جديدة مشابهة يساعد على التنظيم .
- ٨ عدم تأجيل الأعمال أو تراكمها .
- ٩ التبسيط في الأعمال .
- ١٠ الخبرة والمزاج يساعدان على تنظيم الأعمال .
- ١١ تقبل نوع معين من الأعمال أو كراهيته يحدد مدى تنظيمه .

ما الممارسات الخاطئة التي يمكن حدوثها عند إجراء التنظيم؟

- ١ - تأجيل الأعمال وتراكمها .
- ٢ - تعقيد الأعمال .
- ٣ - عدم وضوح الهدف من الخطوات ومستويات تقديم العمل .
- ٤ - عدم الراحة في تنفيذ العمل الموكل إلى الفرد .



أعدّ / أعدّي مخططاً تنظيمياً لقضاء عطلة نهاية العام ، متضمناً أهم النقاط التي سبق دراستها .

- ١- يتم تحديد اتجاهات العمل وتقسيمها بين أفراد العائلة بعد تحديد المكان (شراء التذاكر - إعداد الحقائب - شراء مستلزمات السفر - تجهيز عملات للدولة التي نتوجه لزيارتها).
- ٢- يقوم الأب بشراء التذاكر وحجز الفندق وتجهيز عملات الدولة.
- ٣- تقوم الأم بإعداد نموذج شراء لأهم ما تحتاجه الأسرة في رحلتها، تجهيز قائمة من قبل كل فرد بالضروريات من الأمتعة التي سوف يحزمها بحقيبتها.
- ٤- توزيع المهام بحيث تنحصر مسنولية كل فرد في تجميع حقيبته بنفسه.



- لا تدرك بعض الأسرة أهمية التنظيم لذا تفشل في بعض المواقف بسبب ذلك .
- (أ) اضرب / اضربي مثلاً واحداً على تلك المواقف ، ودوّنه / دؤنيه .
 - (ب) اذكر / اذكري أكبر قدر ممكن من النتائج المترتبة عليه .
 - (ج) قدم / قدمي مقترحاً تنظيمياً لهذا الموقف .

أ- تفتقد بعض الأسر القدرة على تنظيم مواعيد النوم والاستيقاظ.

ب- يترتب على ذلك عدم القدرة على الاستيقاظ مبكراً وفي حال الإرغام على الاستيقاظ مبكراً للذهاب إلى المدرسة أو العمل لن يكون الذهن صافياً وجاهزاً لاستيعاب كل ما يعرض عليه من أفكار خلال اليوم.

ج- يتم إعداد خطه وفتيه تدعم عدم النوم مبكراً وفي نفس الوقت تدعوا إلى عدم السهر والاستيقاظ مبكراً من خلال تحديد ساعات الحضور إلى المنزل والذهاب إلى العمل وتحديد عدد ساعات نوم قدرها ٨ ساعات.

(١) أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية.

- ما الهدف من التنظيم.
- ما الأجزاء الرئيسة المراد تنظيمها؟
- ما طبيعة العلاقة بين هذه الأجزاء؟
- كيف يمكن ربط هذه الأجزاء أو دمج بعضها مع بعض؟
- لم يقتصر وجود الخرائط التنظيمية على ظهور الإدارة فقط ولكنها وجدت قبل ذلك، مثلاً في فترة حكم الرسول ﷺ هناك هيكل تنظيمي.
- استدل / استدلي على ما سبق بتوضيح هيكل تنظيمي من زمن الرسول ﷺ.

- الهدف من التنظيم: هو تحديد وتوزيع المسؤوليات والمهام على الأفراد المنفذين للخطة، وتنظيم العلاقة بين الموارد البشرية والمادية بقصد تحقيق أهداف محددة.
- الأجزاء الرئيسية المراد تنظيمها: العلاقة بين الموارد البشرية والمادية بقصد تحقيق أهداف محددة.
- طبيعة العلاقة بين هذه الأجزاء: علاقة تكاملية.
- كيف يمكن ربط أو دمج هذه الأجزاء أو دمج بعضها مع بعض: من خلال وضع خطة تحقق هذا الهدف توزع المهام والقدرات.
- هيكل تنظيمي من زمن الرسول ﷺ: كان الرسول ﷺ يمثل السلطة العليا في الجهاز الإداري للدولة الإسلامية، يعاونه من يختارهم من المسلمين الأوائل، فمنهم مجلس الشورى ممن شهد لهم بالعقل والفضل والتفاني في بث دعوة الإسلام، كما كان له صاحب سر هو حذيفة بن اليمان ؓ، وأمين على خاتمه هو الحارث بن عوف المرى رضي الله عنهم، وأيضاً حنظلة بن الربيع بن صيفي ؓ.
- كما كان يكتب له نفر كريم من أجل الصحابة، وممن كتب له (أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وغيرهم رضوان الله عليهم)، وقد بلغ كتاب الرسول ﷺ اثنين وأربعين رجلاً.

- وكان معيقيب بن أبي فاطمة يكتب مغاتم الرسول ﷺ ، وكذلك كعب بن عمرو بن زيد الأنصاري، وكان يقال له (صاحب المغاتم)، وحذيفة بن اليمان كان يكتب حرث ثمر الحجاز،
والعلاء بن عتبة وعبد الله بن الأرقم يكتبان بين الناس في قبائلهم ومياهم.

- وكان عبد الله بن الأرقم يجيب الملوك عن الرسول ﷺ،
والزبير بن العوام وجهيم بن الصلت يكتبان أموال الصدقات، والمغيرة بن شعبة
والحصين بن نمير يكتبان المداينات والمعاملات، وشرحبيل بن حسنة يكتب
التوقيعات إلى الملوك.

ومن شعراء الرسول ﷺ حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك، وقد
انتدبهم لهجو المشركين، وكان خطيبه ثابت بن قيس، وترجماته إلى الفارسية
والرومية والقبطية والحبشية واليهودية زيد بن ثابت، وكان ناجية الطفاوى ونافع بن
ظريب النوفلى يكتبان المصاحف.

- وكانت شفاء أم سليمان بن أبي حنتمة تُعلم النساء الكتابة، وعبادة بن الصامت يُعلم
أهل الصفة القرآن.

- وكان أول قاض في المدينة عبد الله بن نوفل، ومقرئ المدينة مصعب بن
عمير، وأول لواء عُقد في الإسلام لواء عبد الله بن جحش.
ومن عُماله أبو نجاة الساعدي وسباع بن عرفطة عامله على المدينة،
واستعمل أبا سفيان بن حرب على نجران فولاه الصلاة والحرب، ووجه راشد بن عبد
الله على القضاء والمظالم، وعتاب بن أسيد كان والى مكة.

- وكان الرسول ﷺ يقول: أرحم امتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر،
وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل،
وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم أبي بن كعب، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو
عبيدة بن الجراح. "كما قال" خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود - فبدأ به
- وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب، وجمع القرآن (أى: حفظه
جميعه) من الأنصار، (أبي، ومعاذ، وزيد بن ثابت، وأبو قيس بن السكن .. رضوان
الله عليهم).



- (٢) ضع / ضعي إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة :
- ☒ يجب أن يتدرب أفراد الأسرة منذ الصغر (ذكوراً وإناثاً) على أداء الأعمال المنزلية.
 - ☒ من أسباب شعور أفراد الأسرة بالإرهاق سوء التنظيم.
 - ☒ لا يكفي التخطيط والتنظيم فقط لنجاح الخطة.
 - ☒ ليس هناك أي أهمية لمراقبة الخطط الإدارية المنزلية وتقييمها.

- (٣) (عدم التنسيق الجيد بين الأعمال من الممارسات الخاطئة التي تحدث أثناء التنظيم).
ناقش / ناقشي هذه العبارة من وجهة نظرك، مع ضرب مثال من حياتك الأسرية.



الدرس السادس : إدارة الموارد الأسرية

ماذا سنتعلم من الدرس ؟



- تعريف الموارد الأسرية .
- العوامل التي تؤثر في تخطيط الموارد الأسرية .
- الأسس العامة لوضع الميزانية .
- الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة إدارة الدخل .
- أهمية الادخار .

وأفضل ميزانية مقترحة تتمثل في قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾

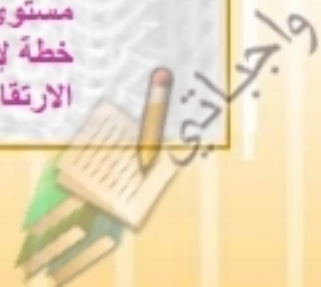
(الإسراء ٢٩) .

المقدمة

تشكل موارد الأسرة الشريان الذي يمد الأسرة بالحياة، لذا فإن جميع الموارد سواء كانت طبيعية أو بشرية أو مادية تعد مهمة وضرورية وينبغي عدم إغفالها أو إهمالها .
ولكل مورد من موارد الأسرة أوجه استعمال متباينة، ومنفعة أو قيمة خاصة به، لكنها تتشابه فيما بينها؛ من حيث توفرها بكميات محدودة، واعتماد كل منها على الآخر .

من وجهة نظرك؛ هل الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في استخدام مواردها له تأثير واضح ومباشر على مستوى معيشتها ومدى رفاحتها؟

نعم الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في استخدام مواردها له تأثير على مستوى معيشتها والرفاحية التي تحياها، فحسن إدارة هذه الموارد ووضع خطة لإدارتها بطريقة جيدة والعمل على تنفيذ هذه الخطة يؤدي إلى الارتقاء بمستوى المعيشة والعكس صحيح .



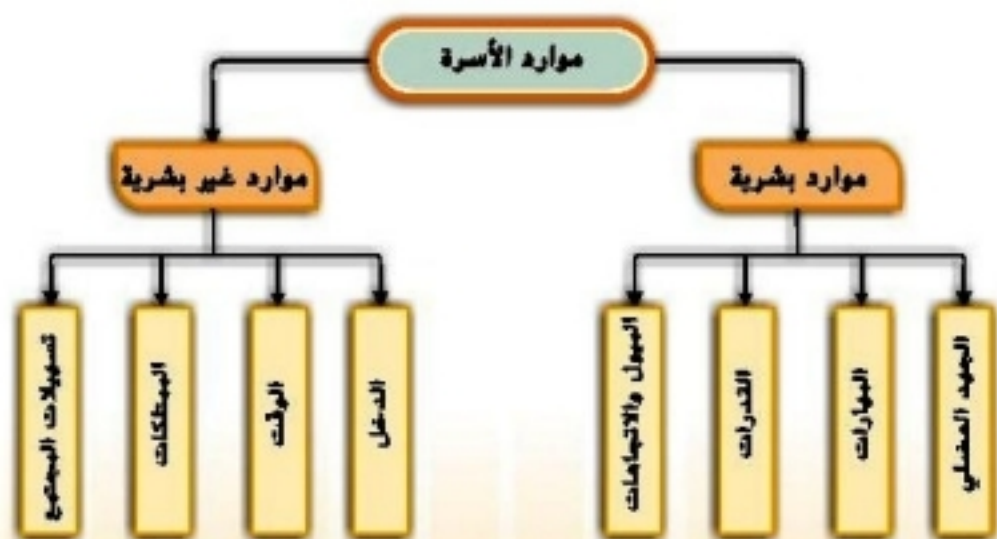
(عادل) ربُّ أسرة متوسطة العدد، وإمكاناتها المادية بسيطة، وفي الفترة الأخيرة يشعر كثيراً بالحزن والأسى والإحباط؛ لعدم قدرته على تحقيق أهدافه وطموحاته ومتطلبات أسرته، رغم أنه موظف يعمل في وظيفته ساعات طويلة، وهو متقن استخدام الحاسب الآلي، وبعد مناقشة زوجته أدرك ضرورة الإجابة عن الأسئلة التالية كي يصل إلى حل لهذه المشكلة:

- هل هناك طريقة لتحقيق أهداف وطموحات ومتطلبات الأسرة؟
- ما المرافق التي أتاحها المجتمع لأفراد الأسرة كي يستفيدوا منها؟
- كيف يمكن الاستفادة من قدرات الأسرة (مثل: إجادته مهارة استخدام الحاسب الآلي) وتوظيفها لحل المشكلة؟

- هناك طريقة تعتمد على استخدام مهاراته في الحاسب الآلي في عمل إضافي مع تنظيم ساعات عمله داخل العمل لحسن إدارة وقته والتوفيق بين العاملين دون إرهاق أو عناء.
- المرافق العامة والمتنزهات العامة، من الأماكن التي أتاحتها الدولة للأسرة للاستفادة منها دون الحاجة إلى وضع ميزانيات باهظة.
- إن استخدام المهارات الإضافية التي يمكن أن يتمتع بها أحد أفراد الأسرة هي أحد الدعائم الرئيسية في رفع مستوى الأسرة المعيشي، في حال استغلالها بشكل صحيح ومنظم من خلال خطة صحيحة.

تعريف موارد الأسرة :

يقصد بموارد الأسرة: جميع إمكاناتها البشرية وغير البشرية المتاحة لها، والتي تستخدمها الأسرة وتستفيد منها في تلبية حاجاتها المتعددة وتحقيق أهدافها .



العوامل والمؤثرات التي تمنع وضع نموذج ثابت لتخطيط الموارد الأسرية:

- ١ اختلاف أهداف كل أسرة وحاجاتها.
- ٢ اختلاف قيم كل أسرة ومستوياتها.
- ٣ اختلاف ممتلكات الأسرة ودُخولها.
- ٤ اختلاف عمر الأفراد وعددهم والمرحلة التي تمرُّ بها الأسرة.
- ٥ اختلاف الموارد البشرية من أسرة إلى أخرى.
- ٦ اختلاف خدمات المجتمع وتسهلاته من بيئة لأخرى.

من وجهة نظرك؛ ما الممارسات الخاطئة عند إدارة موارد الأسرة؟



من الممارسات الخاطئة عند إدارة موارد الأسرة عدم توظيف كل مورد في المكان المناسب له، الإسراف في استغلال الموارد يعد أيضاً من الممارسات الخاطئة.

تعريف إدارة مورد الدخل الأسري :

سئل أحد الأغنياء : كيف جمعت هذه الثروة الضخمة؟
فأجاب : بحسن التدبير وإدارة الدخل .
فالقضية ليست بالحصول على المال فالكل يأتيه
رزقه كما قدر الله تعالى له ، ولكن العبرة في الإدارة
والتخطيط للموارد .

تعني الموازنة بين ما تحصل عليه الأسرة من دخل
نقدي وعيني وما تصرفه في سبيل تحقيق أهدافها وتلبية
احتياجاتها .

والشكل التالي يوضح أنواع الدخل للأسرة :



الدخل المالي = الدخل من العمل + الدخل من الممتلكات + الدخل من الاستثمارات .

الدخل العيني = كمية ونوعية السلع والخدمات التي يحصل عليها الفرد والأسرة .

الدخل الكلي = الدخل المادي + الدخل العيني .

ما العوامل التي تعوق إدارة الدخل؟

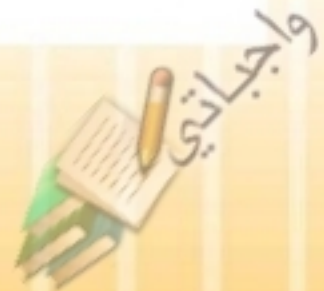


من معوقات الدخل: كل يأتيه رزقه من الله تعالى ولكن المشكلة الحقيقية هي كيفية إدارة وتوزيع هذه الموارد المالية وحسن استغلالها.

الأسس العامة للميزانيات :

هنالك أسس عامة لإدارة الميزانية لا تتغير بتغير المورد، وهي:

1. تُوضع الميزانية متمشية مع أهداف الأسرة.
2. تُراعى الأهداف المهمة ثم الأقل أهمية عند وضع الميزانية.
3. أن تكون الميزانية واقعية ومناسبة لقدرات ومستويات الأفراد والأسرة الذين أعدت لهم الميزانية.
4. أن تتصف الميزانية بالمرونة وعدم الجمود.



- ٥ أن تأخذ في الاعتبار أن الميزانية وُضعت لتحسين مستوى معيشة الأسرة.
- ٦ يجب ترك جزء من الموارد المتوفرة للظروف الطارئة، وعدم التصرف في هذه الموارد كلها.
- ٧ أن يكون الصرف أقل من الدخل؛ حتى يتيسر الزَّخار.
- ٨ أن يشارك جميع أفراد الأسرة أو معظمهم على الأقل عند وضع الميزانية.

ما الفوائد التي تعود على الأسرة والفرد من وضع الميزانية؟



من فوائد وضع الميزانية للفرد والأسرة: حينما توضع الميزانية بحيث تراعى أهداف الأسرة، والأهداف المهمة ثم الأقل أهمية عند وضع الميزانية، لا بد وأن تعتمد الميزانية على الواقعية ومناسبة القدرات ومستويات أفراد الأسرة الواحدة، يجب أن يراعى فيها المرونة وعدم الجمود، وأن يكون الهدف الرئيسي منها هو الارتقاء بمستوى معيشة الأسرة.

الخطوات الأساسية لعمل الميزانية :

- 1 تدوين أوجه الإنفاق الأسري موزعة في بنود إنفاق عريضة، وهي:
(أ) بنود إنفاق رئيسية: وتتعلق بالاحتياجات الأساسية، مثل: الغذاء والملبس والسكن ومستلزماته.
(ب) بنود إنفاق فرعية: وتختلف من أسرة إلى أخرى حسب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وتتضمن: خدمات التعليم والرعاية الطبية والمواصلات والهدايا والتبرعات والمصروفات الشخصية.
- 2 وضع تقدير تقريبي لأثمان مطالب الأسرة، وذلك بتدوين المصاريف اليومية مدة معينة ومنها يتم حساب تكاليف المعيشة.
- 3 تقدير قيمة الدخل المتوقع خلال المدة الزمنية للميزانية.
- 4 موازنة الميزانية، بمعنى: محاولة موازنة صافي الدخل من المبلغ المتوقع للإنفاق على البنود المختلفة لتلبية جميع احتياجات الأسرة.

ليس هناك نموذج أو ميزانية قياسية تسيّر عليها كل الأسر، لماذا؟
لأن موارد كل أسرة وطموحاتها وتخطيطها لمستقبلها يختلف عن الأسرة الأخرى.

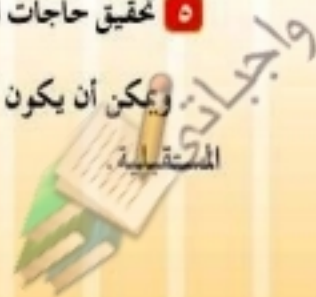


أهمية الإدّخار :

- هو صِمامُ الأمان لكل أسرة، حيث توفر جزءاً من دخلها أو دخل الفرد ولا تنفق منه إلا في حالات قليلة عند الحاجة القصوى، مثل :
- 1 النفقات الضرورية المفاجئة.
 - 2 تأمين مرحلة الشيخوخة.
 - 3 مساعدة الأولاد في دراستهم.
 - 4 توفير الاطمئنان النفسي.
 - 5 تحقيق حاجات الأسرة وإشباعها ورفع مستوى معيشتها.

ويمكن أن يكون الادّخار اختيارياً وأحياناً أخرى يكون جبرياً، تبعاً لحالة الأسرة الاقتصادية وتوقعاتها

المستقبلية.





نشاط

١

- تعاون مع مجموعتك في تنفيذ بعض المشروعات منها:
- عمل مطويات عن الترشيد وأهميته، وتوزع على أكبر قدر من الأسر.
 - تنظيم ندوة حول إدارة موارد الأسرة؛ باستضافة أحد المختصين.
 - كلمة توجيهية تلقى في الإذاعة المدرسية.

نشاط

٢

ضع / ضعي جدولاً زمنياً يوضح خطة يومية تحتوي على أنشطتك مرتبة تبعاً للوقت الذي ستمارس فيه، والوقت المستغرق في أداء كل نشاط، ومدى كفايته، والهدف من أداء كل نشاط، والظروف اليومية التي تحيط بك.



وضح / وضعي الخدمات والتسهيلات التي توفرها حكومتنا الرشيدة - رعاها الله - للأسرة وأفرادها، وكيفية الاستفادة منها في توفير الدخل والتقليل من المصروفات.

تقدم المملكة العديد من الخدمات للأسرة السعودية تعتمد في مجملها على احتياجات تلك الأسر وشملت رعاية المملكة كل أنواع الأسر وعلى مراحل تصل إلى كل طبقات المجتمع السعودي وشملت بشكل خاص الأسر التي تحتاج إلى رعاية مالية واجتماعية وطبية كما أنها تقدم رعاية متميزة لشباب تلك الأسر كما ترتبط خدمات رعاية الشباب بما توفره المملكة لهم باعتبارهم عماد المجتمع السعودي للتطور والانتلاق.

خدمات المساعدات وإعانة الأسرة:

وتستهدف تلك الخدمات صرف مبالغ مالية تعين الأسرة على رعاية فرد أو أكثر لديها من الفئات الخاصة سواء كانوا معاقين أو أيتام أو من في حكمهم ممن أوكلت رعايته إلى "وكالة الرعاية والتنمية الاجتماعية" بوزارة الشؤون الاجتماعية، كما تقدم تلك الإعانات للأسرة التي لديها معوق واحد أو أكثر ويتعذر تحقيق الرعاية الإيوائية لمن يحتاج منهم إلى ذلك أو من يرغب أولياء أمورهم في رعايتهم داخل أسرهم.

ومن هذه الإعانات:

١. إعانات أسر المعاقين.

إعانات للأسر الحاضنة لأيتام كإعانات شهرية اعتباراً من تاريخ تسلم الطفل.

من الفئات التي تستفيد من المساعدات الضمانية:

اليتامى والعاجزين عن العمل ومن بلغ سن الشيخوخة والنساء اللاتي لا عائل لهن إلى جانب المعاش الشهري يقوم الضمان الاجتماعي بصرف مساعدات نقدية مقطوعة تصل إلى ٣٠ ألف ريال يستفيد منها الأسر التالية:

* الأسر المستفيدة من الضمان والتي لا تكفي مخصصات الضمان للوفاء باحتياجاتها الضرورية.

* الأسر المحاجة التي لا تنطبق عليها شروط الحصول على معاش الضمان.

* أسر السجناء.

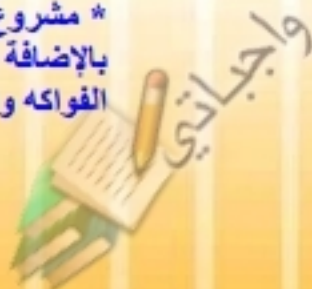
كما تقدم المملكة يد العون إلى الأسر التي تحتاج إلى رعاية بجانب كونها أسر منتجة من خلال "مشروع الأسر الفقيرة المنتجة" لتأهيل من يمكن تأهيله من المستفيدين من الأسر الفقيرة لتمكينها من كسب معيشتها ودعم مشروعاتها الإنتاجية، وإيجاد فرص للعمل للأسر القادرة على العمل لتحويلهم من أسر معولة إلى أسر قادرة على إعالة نفسها. ويتضمن ذلك بعض المشاريع الجماعية ومنها:

* مشروع مرفأ الشراكة الاجتماعية "بمركز الفحمة".

* مشروع المطبخ النسائي بمحافظة الأحساء.

* مشروع مساعدة صيادي الأسماك بمنطقة جازان.

بالإضافة إلى مشاريع فردية منها/ مشغل نسائي - محل لبيع ألعاب الأطفال - ومحل لبيع الفواكه والخضار.



شكل يوضح التخطيط الشهري للميزانية

مصاريف ثابتة:

- إيجار سكن.
- جرائد ومجلات.
- أقساط دائمة (طويلة).
- مواصلات.

المجموع :

مصاريف مختلفة (متغيرة) :

- مواد تموينية.
- إصلاحات في المسكن.
- ملابس ومصاريف شخصية.
- غاز وكهرباء وماء واتصالات.
- هدايا ومعاملات.
- أثاث.
- مواصلات.
- تبرعات خيرية.

المجموع :

مدخرات :

- طوارئ
- مصاريف مدارس.
- تأمين.

المجموع :

المجموع الكلي :



نموذج تخطيط أسبوعي للميزانية

المجموع	اليوم السابع	اليوم السادس	اليوم الخامس	اليوم الرابع	اليوم الثالث	اليوم الثاني	اليوم الأول	فروق الإنفاق	أبواب الإنفاق
								الحيز، الحليب ومنتجاته. اللحوم والدجاج، الخضراوات، والفواكه، متطلبات أخرى.	الغذاء
								أقمشة، ملابس داخلية، أجرة خياطة، أحذية، ومتطلبات أخرى.	الملبس
								مصاريف الهاتف، المياه، الكهرباء، الوقود، مواد التنظيف، وغيرها.	لوازم المنزل
								مواصلات ومصاريف سيارة، كتب، مجلات، جرائد، مصروف شخصي، هدايا، وغيرها	نفقات شخصية
								علاج، أدوية، وغيرها	طبيب وأدوية



تقويم

(١) الموارد الأسمية تنقسم إلى موارد بشرية وموارد غير بشرية.
ناقش / ناقشي هذا الموضوع بأسلوبك موضحاً / موضحةً رأيك في المهم من الموارد الأسمية وذلك بعد الرجوع إلى مصادر التعلم المناسبة.

إن الوقت هو العنصر الأساسي الذي يحدد من خلاله المدى المطلوب لتحقيق خطة ما ويقاس تحريك أهداف الخطة بالوقت المتاح لتنفيذها، والأسرة تستخدم مواردها البشرية والأبشرية متزامنة مع الوقت المتاح لتحديد هدف ما من خلال وضع خط استراتيجيية تشبه رقعة الشطرنج تتحرك بها الموارد وفق خطوات محسوبة تتمتع بنوع من المرونة.

(٢) ما فوائد إدارة الجهد العضلي والفكري؟

الفائدة من إدارة الجهد العضلي والفكري هي الوصول إلى اعلى مستوى من المعيشة والمستوى الاجتماعي المتميز وكذلك الارتقاء بالمجتمع وتصنيفه من حيث الرقي.



(٣) ضع / ضعي إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة.

- (✓) ● الاستفادة من إمكانات أفراد الأسرة في أعمال المنزل يوفر الجهد والوقت.
- (✓) ● طبيعة عمل أفراد الأسرة ونشاطاتهم من أهم مواردها.
- (✓) ● من العوامل التي تؤثر في توفير الوقت والجهد عدد أفراد الأسرة وحالتهم الصحية.
- (X) ● القدرات الفطرية من موارد الأسرة، أما المهارات المكتسبة فلا أهمية لها.

(٤) بعد دراستك إدارة موارد الدخل الأسري، خطط ميزانية شهرية لأسرة عدد أفرادها (٥) أشخاص، ودخلها الشهري (٥٠٠٠) ريال فيما تراه مناسباً على ضوء كل بند وأهميته بالنسبة لك في الجدول التالي:

أبواب الإنفاق	فروق الإنفاق	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	حجم الإنفاق شهرياً
السكن	الأجرة، الموارد التموينية، وغيرها					
الملابس						
اللوازم						
النفقات شخصية						
الطبيب						
مجموع الدخل :						
مجموع النفقات :						
الإدخار :						

